الطريق إلى النجاح

(أَعْطِ وابْتَكِرْ)

رُقَيَّةُ تَصْنَعُ السَّعَادَةَ

تأليف

أسماء عبد الحفيظ عمارة

رسوم

هشام حسين

سفير

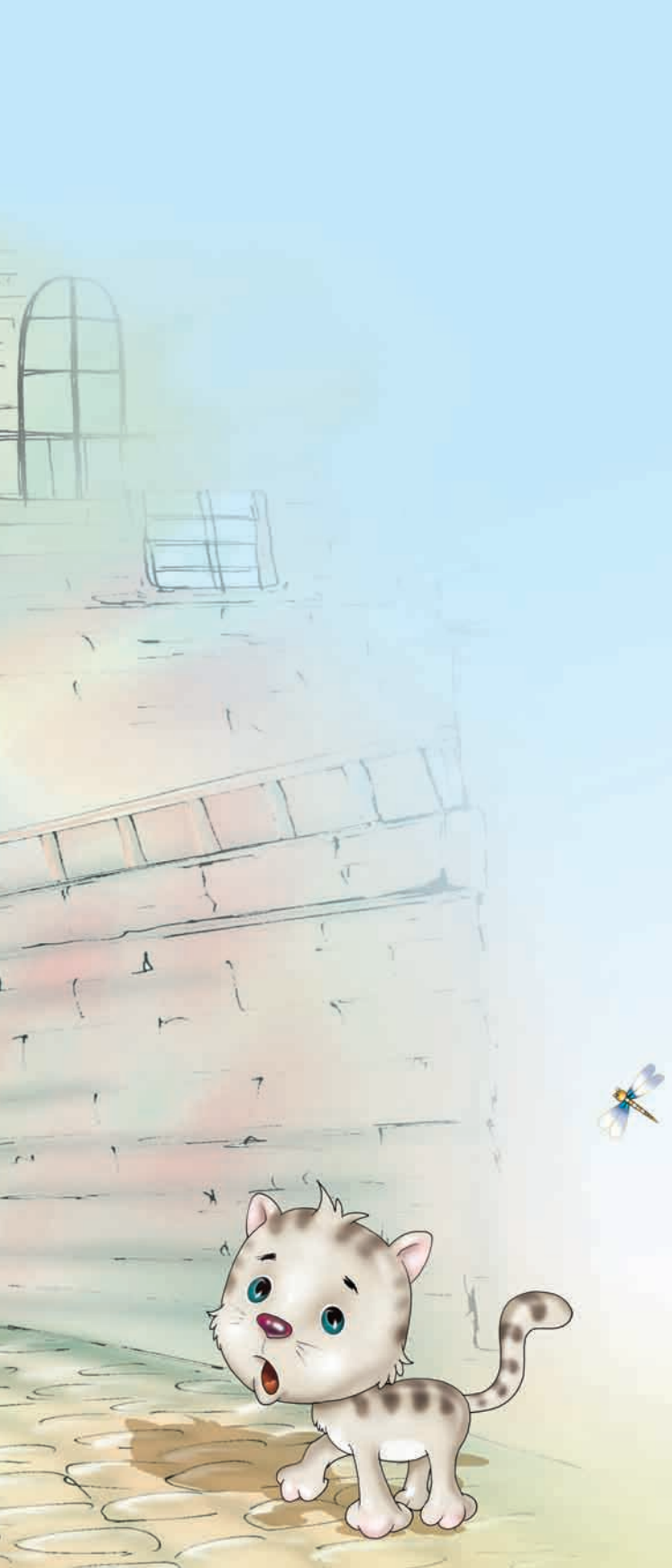

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠١٨

رقم الإيداع : ٢٥٢٥٠ / ٢٠١٧

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 978-977-361-927-5

سفير

٧ ش الموسيقار على إسماعيل (عدى سابقًا) الدقى - القاهرة - مصر

ص. ب ٤٢٥ الدقى

Safeer

7 Al Musikar Aly Ismail (Ady) St., Al Dokki, Cairo, Egypt.

P.O. Box 425 Dokki - Cairo

Tel. : (+202) 37 60 8703 (+202) 37 60 8581 Fax : (+202) 37 60 8650

Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: info@safeer.com.eg

/SafeerPublishing /SafeerPublishing

«رُقَيَّةُ» فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ وَحَنُونَةٌ تُحِبُّ أَنْ تُسَاعِدَ وَالِدَتَهَا فِي أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ، وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ خَرَجَتْ «رُقَيَّةُ» مَعَ وَالِدَتِهَا إِلَى السُّوقِ كَعَادَتِهَا الأُسْبُوعِيَّةِ، قَالَتْ «رُقَيَّةُ»: أُحِبُّ أَنْ أُسَاعِدَكِ يَا أُمِّي. قَبَّلَتِ الأُمُّ «رُقَيَّةَ». أَمْسَكَتْ «رُقَيَّةُ» بِيَدِ أُمِّهَا وَلَبِسَتْ قُبَّعَتَهَا ذَاتَ الأَلْوَانِ الزَاهِيَةِ، وَخَرجَتَا إِلَى السُّوقِ الَّذِي يَبْعُدُ قَلِيلاً عَنِ الْمَنْزِلِ.

بَدَأَتْ «رُقَيَّةُ» تَتَجَوَّلُ فِي السُّوقِ، وَتَشْتَرِي الخَضْرَاوَاتِ، وتَنْتَقِي الفَاكِهَةَ الَّتِي تُحِبُّهَا، وَتُسَاعِدُ الأُمَّ فِي اخْتِيارِ مُتَطَلَّبَاتِ الْبَيْتِ.
قَالَتِ الأُمُّ: لَقَدْ أَحْضَرْتُ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي أحْتَاجُهَا. هَيَّا لِنَعُودَ إِلَى الْمَنْزِلِ يَا صَغِيرَتِي .

وَفِي طَرِيقِ العَوْدَةِ لاحَظَتْ «رُقَيَّةُ» مَحَلاً زُجَاجِيًّا صَغِيرًا يَعْرِضُ بَعْضَ الْهَدَايَا الْبَسِيطَةِ لِلْبَنَاتِ، مِثْلَ: الْعِقْدِ والأَسَاوِرِ والأَقْرَاط، كَمَا كَانَ يَعْرِضُ أَكْيَاسًا صَغِيرَةً بِهَا خَرَزٌ مُلَوَّنٌ. وَقَفَتْ «رُقَيَّةُ» أَمَامَ الْمَعْرُوضَاتِ وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ قَلِيلاً. قَالَتِ الأُمُّ: هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ أَشْتَرِيَ لَكِ شَيئًا ؟

قَالَــتْ «رُقَيَّةُ»: نَعَمْ يَاأُمِّي. بَــدَأَتْ «رُقَيَّةُ» تَخْتَارُ بَعْـضَ الأَكْيَاسِ والأَدَوَاتِ والخَرَزِ وَالأَشْكَالِ الْمُلَوَّنَةِ. وَبَعْدَ أَنِ انْتَهَتْ «رُقَيَّةُ» قَالَتِ الأُمُّ: هَيَّا نَدْفَعْ ثَمَنَ مَا اشْتَرَيْنَاهُ يَا رُقَيَّة.

قَالَتْ «رُقَيَّةُ»: سَأَشْتَرِيهِ مِنْ مَصْرُوفِي الخَاصِّ يَاأُمِّي. فَتَحَتْ «رُقَيَّة» حَقِيبَتَها الصَّغِيرَةَ وَأَخْرَجَتْ بَعْضَ الْمَالِ. ضَحِكَتِ الأُمُّ وَقَالَتْ : حَسَنًا يَا بُنَيَّتِي .

بَعْدَ الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ .. جَلَسَتْ «رُقَيَّةُ» فِي حُجْرَتِهَا، وَأَخَذَتْ تُرَتِّبُ الخَرَزَ والأَشْكَالَ الْمُلَوَّنَةَ، وَصَنَعَتْ عِقْدًا مُلَوَّنًا جَمِيلاً. وَجَرَتْ «رُقَيَّةُ»خَارِجَ الْحُجْرَةِ وَجَلَسَتْ إِلَى جِوَارِ أُمِّهَا عَلَى الأَرِيكَةِ وَهِيَ تُخْفِي يَدَيْهَا خَلْفَ ظَهْرِهَا .

ثُمَ قَدَّمَتِ «رُقَيَّةُ» العِقْدَ الْجَمِيلَ لِوَالِدَتِهَا الَّتِي فَرِحَتْ بِهِ كَثِيرًا. قَالَتْ «رُقَيَّةُ»: لَقَدْ تَعَلَّمْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ السَّعَادَةَ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي خَرَجَتْ «رُقَيَّةُ» تَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيْهَا كِيسًا بِهِ الكَثِيرُ مِنَ الْمَشْغُولاتِ الرَّائِعَةِ، ثُمَّ قَالَتْ: أُمِّي أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَ هَذِهِ الْمَشْغُولاتِ.. ظَهَرَتِ الدَّهْشَةُ عَلَى وَجْهِ الأُمِّ. فَأَكْمَلَتْ «رُقَيَّةُ» كَلامَهَا وقَالَتْ: رأَيْتُ إعْلانًا فِي التِّلِفزْيُونِ يَدْعُو للتَّبَرُّعِ بِالْمَالِ لِصَالِحِ مُسْتَشْفَى الأَطْفَالِ، وأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُشَارِكَ فِي هَذَا يَا أُمِّي. قَبَّلَتِ الأُمُّ رَأْسَ «رُقَيَّةَ» وَقَالَتْ: أَنْتِ فَتَاةٌ رَائِعَةٌ وَحَنُونَةٌ .

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ذَهَبَتِ الأُمُّ مَعَ «رُقَيَّةَ» إِلَى السُّوقِ، وَعِنْدَ الْمَحَلِّ الزُّجَاجِيِّ الصَّغِيرِ عَرَضَتِ الأُمُّ عَلَى صَاحِبَةِ الْمَحَلِّ أَنْ تَشْتَرِيَ الْمَشْغُولاتِ الَّتِي صَنَعَتْهَا «رُقَيَّةُ». رَحَّبَتِ السَّيِّدَةُ بِالْفِكْرَةِ وَدَفَعَتْ لِرُقَيَّةَ بَعْضَ الْمَالِ، فَاشْتَرَتْ «رُقَيَّةُ» بِبَعْضِهِ الْمَزِيدَ مِنَ الْخَرَزِ والأَشْكَالِ الْمُلَوَّنَةِ .

صَنَـعَتْ «رُقَيَّةُ» الْمَـزِيدَ مِـنَ الأَسَـاوِرِ وَالْمَشْـغُولاتِ الْجَمِيلَةِ. وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْعَمَلِ الْمُتَوَاصِلِ انْتَهَتْ «رُقَيَّةُ» مِنْ تَرْكِيبِ كُلِّ مَا اشْتَرَتْهُ مِنْ خَرَزٍ وَأَشْكَالٍ. ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَى أُمِّهَا وَعَرَضَتْ عَلَيْهَا مَا صَنَعَتْ، فَفَرِحَتْ بِهَا أُمُّهَا كَثِيرًا وَقَالَتْ: هَيَّا نَذْهَبْ إِلَى مَحَلِّ الْمَشْغُولاتِ؟ قَالَتْ «رُقَيَّة» (فِي نَفْسِهَا) : سَوْفَ أَشْتَرِي بِثَمَنِهِ السَّعَادَةَ .

ذَهَبَتْ «رُقَيَّةُ» مَعَ وَالِدَتِهَا إِلَى مُسْتَشْفَى الأَطْفَالِ وَتَبَرَّعَتْ بَالْمَالِ لِلْمُسْتَشْفَى.. وَطَلَبَتْ أُمُّهَا مِنْ مُدِيرِ الْمُسْتَشْفَى أَنْ تُوَزِّعَ «رُقَيَّةُ» بَعْضَ الهَدَايَا عَلَى الأَطْفَالِ الْمَرْضَى.. كَانَ الأَطْفَالُ سُعَدَاءَ جِدًّا بِهَدَايَا «رُقَيَّةَ» الَّتِي قَرَّرَتْ أَنْ تُكَرِّرَ مَا فَعَلَتْ، وَأَنْ تَحْكِيَ عَنْ مَشْرُوعِهَا لِكُلِّ الأَصْدِقَاءِ حَتَّى يَفْعَلُوا مِثْلَهَا. وَأَطْلَقَتْ عَلَى مَشْرُوعِهَا اسْمَ «كَيْفَ تَصْنَعُ السَّعَادَةَ؟» .

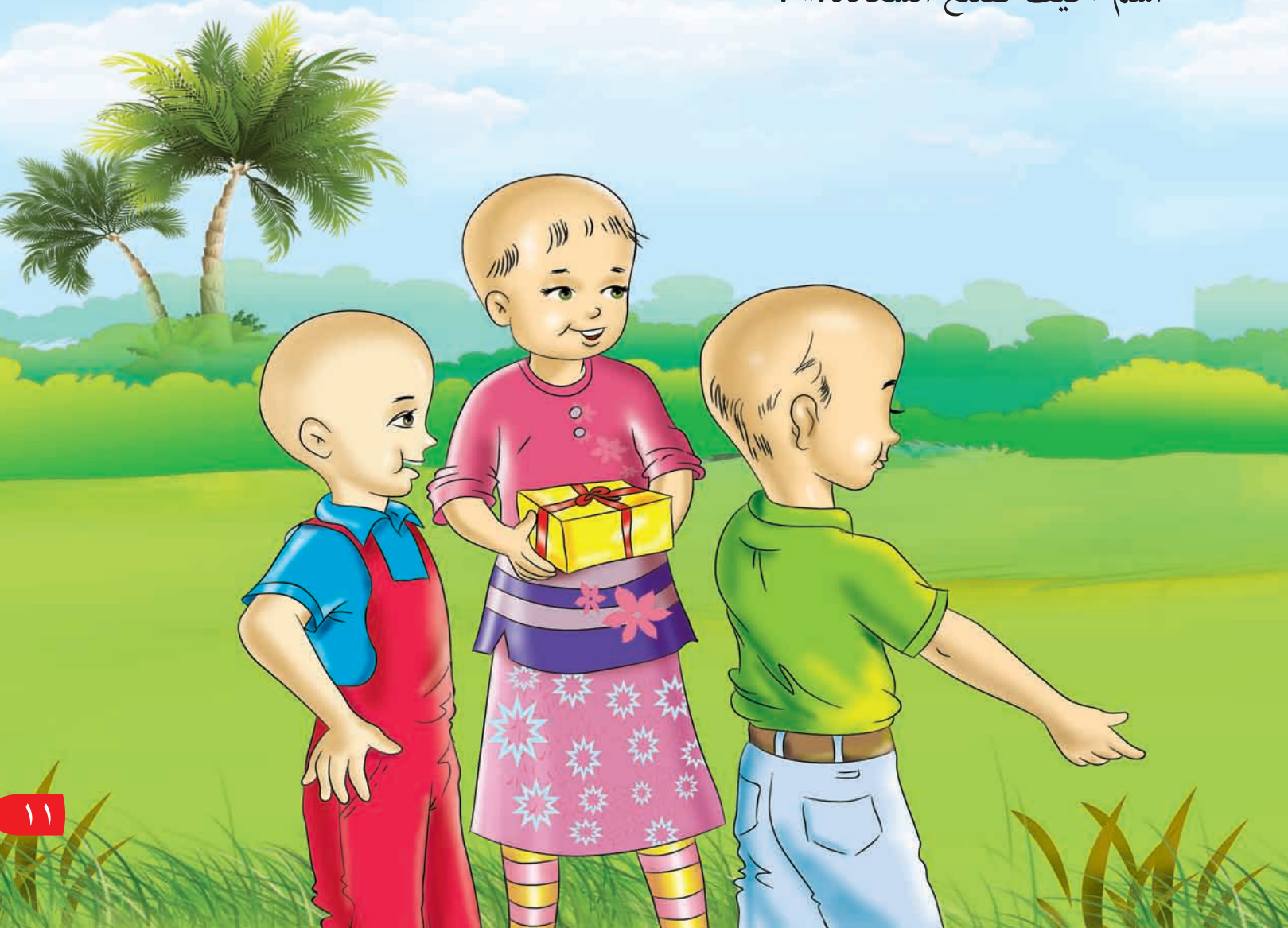

هَيَّا نَصْنَعِ السَّعَادَةَ

١ تَدَّخِرُ بَعْضًا مِنْ مَصْرُوفِكَ لـ :

- تَشْتَرِيَ بِهِ الْحَلْوَى .
- تَتَفَاخَرَ بِمَا تَدَّخِرُهُ .
- تُنْفِقَ مِنْهُ وَقْتَمَا تَشَاءُ .
- تَسْتَخْدِمَهُ فِي عَمَلٍ نَافِعٍ لَكَ وَلِغَيْرِكَ .

٢ صَدِيقِي هَلْ أَهْدَيْتَ أَحَدًا يَوْمًا هَدِيَّةً وَفَرِحَ بِهَا ؟

(احْكِ لَنَا مَا حَدَثَ)

.....

.....

٣ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تُهْدِيَ صَدِيقَكَ أَوْ جَارَكَ إِحْدَى أَلْعَابِكَ الَّتِي لَمْ تَعُدْ تَلْعَبُ بِهَا ؟

٤ اكْتُبِ اسْمَ كُلِّ لُعْبَةٍ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

(عَرُوسَة - دَبْدُوب - قِطَار - سَيَّارَة - مُكَعَّبَات - مَتَاهَة - كُرَة)